

عقدٌ من الفنون | تعرفوا على مقترحات الأبحاث المختارة

يسرُّ مؤسسة اتجاهات - ثقافة مستقلة والصندوق العربي للثقافة والفنون- آفاق والمجلس العربي للعلوم الاجتماعية الإعلان عن اختيار سبعة عشر مشروعاً بحثياً للدورة الثامنة والاستثنائية من برنامج أبحاث: لتعميق ثقافة المعرفة والتي تم إطلاقها هذا العام تحت عنوان عقدٌ من الفنون: أوراقٌ بحثيةٌ عن الإنتاج الفني السوري. تم إطلاق الدعوة لاستقبال الطلبات في 25 أيار/ مايو 2021 وأُغلقت في 31 تموز/ يوليو 2021، وتم خلالها استلام 53 طلباً من ثمانية دول من المنطقة العربية، مع تمثيل جندي بنسبة 45.28% من النساء، فيما توزعت المشاريع المختارة حسب محاور البرنامج البحثية على الشكل الآتي: أدوار الفنون على صعيد كتابة التاريخ خارج أطر السرديات الرسمية والمهيمنة (3 مقترحات بحثية) بنسبة (17.6%)، اشتباك الفنون مع أسئلة الفضاء العام (4 مقترحات بحثية) بنسبة (23.5%)، دراسات المقارنة بين الإنتاج الفني السوري والإنتاج الفني في المنطقة العربية (مقترح بحثي) بنسبة (5.9%)، إضافة إلى 9 مقترحات بحثية قدمت ضمن أكثر من محور بنسبة (52.9%)

ضمت لجنة الاختيار كلاً من الباحث والكاتب توفيق الخوري: أستاذ ومدير معهد الدراسات المسرحية والسمعية المرئية والسينمائية في الجامعة اليسوعية في بيروت. حنان قصاب حسن: أستاذة جامعية، وكاتبة ومخرجة مسرحية. الكاتب والمؤرخ فاروق مردم بيك. حيث التقى أعضاء لجنة الاختيار في اجتماع استمر ليومين خلال شهر أيلول/ سبتمبر لتقييم المقترحات البحثية واختيار المشاريع المؤهلة وتوج الاجتماع بالبيان التالي:

في دورة "عقدٌ من الفنون"، شعرنا بالتفاؤل لوجود هذا العدد من الشباب السوريين والعرب المهتمين بالبحث والعارفين بأصوله والتملكين لأدواته والقادرين على ابتكار مواضيع هامة ومقاربات جديدة. وبناءً على الطلبات المقدمة مقارنةً بالمدة الزمنية المتاحة للتقدم، إضافةً إلى العقد العصب التي تمرُّ به المنطقة وخصوصاً في السنتين الماضيتين نشعر بالفخر ونحن نرى الفنانين والباحثين في المنطقة العربية مهتمين بطرح مساهمات بحثية بناءة ومهتمة بأسئلة الفنون في السياق السوري والتي تمكنا من الاستمرار والإيمان بالفنون كوسيلة للمقاومة والتغيير. أظهرت الأوراق تنوعاً وميلاً صحياً بالموضوعات والاهتمامات البحثية المتعلقة بالممارسات الفنية السورية المعاصرة. نؤمن بأن هذه الدورة ضرورية للسماح للباحثين والباحثين والفنانين العرب بمعالجة الأمور الحساسة والضرورية في نفس الوقت، والمتعلقة بعمليات الإبداع في سياق اجتماعي تاريخي دقيق.

لقد أسعدنا أن نرى كم استطاع الشباب الذين انتشروا في أنحاء العالم أن يستفيدوا من وجودهم في أوروبا لمتابعة دراساتهم العليا في مواضيع هامة ومتنوعة؛ وتلك ظاهرة تخفف من أسى الشتات الذي عرفه السوريون والسوريات في السنوات العشر الماضية، وتجعل منه ظاهرة إيجابية. كذلك سعدنا لكون من بقوا في سوريا والمنطقة العربية استطاعوا أن يتابعوا البحث ويفكروا في مواضيع جديدة وهامة رغم جميع الصعوبات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

رَكَزَت المشاريع المختارة على فهم أبعاد التغيير الثقافي الجاري اليوم، واستشرفت أسئلة مستقبل الفنون في سوريا ضمن تعاطيها مع المنطقة، وذلك من خلال مساهمات العاملات والعاملين في الحقل الثقافي والفنانين والمنتشرين في المنطقة العربية. كما تناولت العديد من الأوراق الإنتاج الفني خلال هذا العقد مع التأمل في خلاصة هذه الانتاجات من أجل العمل على التطوير وتحريض سؤال المستقبل. وأخيراً لاحظنا غياب المواضيع البحثية التي

تناول الإنتاج السينمائي السوري منذ 2011 وتلقيه في العالم، والمساهمات الموسيقية السورية في الشتات، وتقييم النقد الفني في سوريا، والتي نشجع اتجاهات على تكليف عددٍ من الباحثات والباحثين على العمل عليها.

عن التعاون الحاصل في دورة عقد من الفنون تقول ربما المسمار المديرية التنفيذية للصندوق العربي للثقافة والفنون- آفاق: "تشكل هذه الشراكة خطوة مهمة على أكثر من صعيد. فهي تؤكد على أهمية إنتاج المعرفة وتشاركها وضرورة بلورة خطاب نقدي مواكب للإنتاج الثقافي والفني في المنطقة العربية. وهي، أي الشراكة، تتزامن مع مرور عقد على الثورات العربية التي أرست لأشكال وأدوات إنتاجية جديدة كما لأسئلة وهواجس مختلفة. وليس من باب الصدفة أن يكون وعينا كمؤسسات دخل مرحلة جديدة، ترى إلى الشراكات والتحالفات لبنة أساسية على طريق النهوض بالإنتاج الثقافي والفني والمعرفي كما بالمجتمعات العربية." وتقول سنتاي الشامي: المديرية الأولى العامة في المجلس العربي للعلوم الاجتماعية: يسر المجلس خير سرور أن يشارك في هذا البرنامج المشترك مع منظمات شقيقة. نعتبر أن هذا البرنامج يشكل خطوة مهمة في عبور الحدود بين العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والثقافة والفنون، وفي خلق فرص جديدة لفهم المنطقة العربية. فضلاً عن ذلك، من المهم، في هذه الأوقات الصعبة التي نشهدها ونعيشها، أن نعمل معاً كمنظمات إقليمية مكرسة لإنتاج المعرفة والتفكير النقدي.

تضم المشاريع المختارة مساهمات بحثية من باحثات وباحثين من سوريا، السودان، العراق، لبنان، فلسطين، مصر، والمملكة المتحدة، وخلال الأشهر القادمة سيقوم الباحثات والباحثون بالعمل على أوراقهم البحثية إضافة إلى تكليف عددٍ من الباحثين بإنجاز أبحاث حول المواضيع التي أوصت بها اللجنة ويتوقع أن يتم إنجاز هذه الأوراق خلال النصف الثاني من العام 2022.

يمكن الاطلاع على المواضيع المختارة من خلال الضغط على هذا الرابط ولأي استفسارات يرجى التواصل معنا عبر

research@ettijahat.org

المقترحات البحثية المختارة:

- 1- اسطفان تارنوفسكي | استخدامات الكرامة في الثورة السورية
- 2- إياس شاهين | التأويلات الدرامية للمدينة: مقاربات الذاكرة والصورة الذهنية لدمشق في إنتاجات الدراما والعمارة المحلية
- 3- إيلاف بدرالدين | الأغنية السجنية السورية
- 4- تالا شمس الدين | أصوات مكانية: دراسة الشخصية السمعية لمدينة دمشق
- 5- جمانة الياسري | الفنانون السوريون في فرنسا: إشكاليات التاريخ والهوية وإعادة التمثيل (2011-2021)
- 6- زاهر القاعي | الرب السوري وسوريا ما بعد 2011
- 7- زاهر عمرين | الجماليات الجديدة للسينما الوثائقية: الفيديو السوري نموذجاً
- 8- زهار الجندي | دراسة في فن القصة المصورة العربية والسورية المعاصرة
- 9- سمر العمري | الوحدات اللغوية المرتبطة بالأحداث السورية في الدراما الإذاعية: حي المطار نموذجاً
- 10- شامة الرشيد بابكر مصطفى ومحمد عبد الرحمن | وجهاً لوجه: الفن التشكيلي العربي وانشغالات التحرر، دراسة مقارنة لتجربتي مروان قصاب وكمال إبراهيم (1960-2010)
- 11- علاء رشيد | العشرية المسرحية السورية على ضوء تاريخ المسرح
- 12- عمّار المأمون | تحولات الصمت في فضاء الاحتجاج في سوريا: الأثر الأدائي والسياسي للصمت ضمن مساحة التظاهر في ظل سياسات الغناء
- 13- فراس جبور | الإحالات التاريخية والميثولوجية في الأعمال التشكيلية السورية في المهجر في العقد الأخير
- 14- محمد عمران | تحولات المكان في الفن التشكيلي السوري المعاصر
- 15- منة الله منسى | دور إعلام المواطنين في نقل سرديات المقاومة عن الثورة السورية عبر الفضاء الرقمي
- 16- منى مرعي | المسرح السوري من الداخل: العودة إلى البيت
- 17- نور عسلي | الفن التشكيلي السوري بعد 2011، القضية والجماليات